

أن يكون قد عبر عن هذا التعبير في أساطيره . والأسطورة الحضارية هي تلك التي تكشف عن صراع الإنسان مع الحياة لإصراره على الانتقال من المرحلة الطبيعية إلى المرحلة الحضارية .^(١)

ب - الخوارق :

هي القصة التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية ، يأتون بأفعال معجزة ، من أمثال : " سوبر مان " ، " بات مان " ، وغيرهم . وأبطال هذه القصص لا يقهرون ، ويمتلكون قوى غير عادية .

وتمثل هذه القصص للأطفال ما يتوقون إلى تحقيقه في حياتهم ، وتأثيرها فيهم قد يتعدى الانفعال المؤقت عند المشاهدة أو القراءة ، ليظهر في سلوك المحاكاة الذي يقوم به الأطفال لتقليد هذه الشخصيات .^(٢)

وتنمي قصص الخوارق الحديثة خيالات الطفل ، لما فيها من مواقف مشبعة بالخيال ، لكنها من الجانب الآخر تمجد البطولة للفردية .

وأبطال هذه القصص كاملو الصفات يبلغون هدفهم في النهاية بمساعدة الجان ومعظم الأحداث مفتعلة لصنع نهاية سعيدة .

وإلي هنا تتشابه الخوارق والأساطير في الأحداث الخارقة والأبطال الخارقين ، لكن الأسطورة لها جانب ديني قد لا يوجد في قصص الخوارق، ولها وظيفة تحليل الطواهر ، ولا علاقة للخوارق بهذه الوظيفة . والخوارق أصبحت تعتمد على المخترعات الحديثة بعكس الأساطير :

(١) المرجع السابق ، ص ٢٩ .

(٢) كمال الدين حسين ، مرجع سابق ، ص ٥٧ .